

أصول التفسير (5) لغة العرب للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 80-01-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة السلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين - 00:00:00

وبعد فهذا درس من دروس مقدمة التفسير وقواعدة اقول مستعينا بالله سبحانه وتعالى سبق وان بيننا ان كتاب الله سبحانه وتعالى يفسر بكتاب الله فالله هو الذي انزل القرآن وهو اعلم بمراده. فقد يجمل القول في مواطن ويفصل في مواطن اخر - 00:00:20

وتبعه هذه امثلة على ذلك وايضا كانت هناك توابع فيما يتعلق بالناس غير المنسوخ وتواجهه اخر. ثم ذكر ايضا ان كتاب الله سبحانه وتعالى فسر بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسولنا عليه الصلاة والسلام هو الذي انزل عليه القرآن وهو اعلم - 00:00:50

تاویله وقد قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي و قال وانزلنا اليك الذكر للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. فذكرنا ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم القى - 00:01:20

والفعالية تفسران كتاب الله سبحانه وتعالى اجمل تفسير واحسن تفسير والمجملات في كتاب الله كقوله سبحانه اقيموا الصلاة فسرتها سنة النبي. صلى الله عليه وسلم ثم ايضا اردف هذا بان القرآن يفسر ايضا باقوال صحابة رسول الله وهو الاصل الثالث - 00:01:40

رضي الله عنهم وارضاهم هم خير القرون وهم الذين احسن الله الثناء عليهم اذ قال كنتم خير امة اخرجت للناس. وقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:02:10

رضي الله عنهم ورضا عنهم فتفسيرهم اولى من تفسير غيرهم ونوهنا على انه قدر جاء بعض المفسرين في زماننا هذا على تفجيرات بالظلال والخواطر وغير ذلك. ولا تكاد تسمع واحدا منهم ذكر اسم صحابي كابن عباس الذي دعا له الرسول عليه الصلاة والسلام بالفقه في الدين - 00:02:40

تعلم التأويل فنظر جدا في مقولات المفسرين المعاصرین ذكر اسم صحابي فضلا عن ذكر اسم التابعی. انفردوا بعقولهم وفسروا كتاب الله والله على وجوههم وان كان بعضها مرضي فكتير منها غير مرضي. وكثير من فيه شطط - 00:03:10

وذكر كتابا لما ذكر التفسير بالاسرائيليات وحكم ذلك بما فيه كفاية وفصلنا في الاسرائيليات ان منها اسرائيليات موجودة في كتاب الله وهي اخباربني اسرائيل وبني اسرائيل هم بنو يعقوب عليه السلام في اسرائيل علیه السلام هو يعقوب وبيان منها المقبول ومنها المردود - 00:03:40

ومنها الذي يحدث فلا به فلا يصدق ولا يكذب. الليلة ان شاء الله ما تفسير القرآن بلغة العرب فالقرآن يفسر ايضا باللغة التي نزل بها على الرسول صلى الله عليه وسلم فقد نزل القرآن بلسان عربي مبين فالذی - 00:04:10

المشهور من لغة العرب تفسر به ايات الله. قال تعالى انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون وكذلك انزلناه حكمها عربيا. وقال تعالى بلسان عربي مبين. وقالت تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فالقرآن نزل بلسان عربي مبين ولذا - 00:04:40

لازم ان نهتم باللغة التي نزل بها القرآن لا لاننا عرب وهي اللغة العربية لا ولكن لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وتحدث بها النبي الأمين عليه افضل صلاة واتم تسلیم - 00:05:10

اذا كان من وصايا اهل الكفر وتفاصيلهم فيما بينهم تدمير اللغة التي نزل بها القرآن. تدمير اللغة التي نزل بها القرآن وقد سار على مذاهبهم الضالة كثير من اهل الاسلام وحتى ان بعض - 00:05:30

الدعاة الى الله يسعد وهو يتكلم بمصطلحات انجليزية ومصطلحات فرنسية. واخطر ان هذا هو التقدم ونحن نؤمن تمام اليقين ان التقدم والتقدم الى الله سبحانه. والتقدم الى كتاب الله سبحانه - 00:05:50

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم للامتناع لامر الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن للأسف كثير من المسلمين انهزموا امام استشراق الماكر والغرب الكافر والشرق الملحد. استسلموا وانهزموا كثيراً. وظنوا ان الترقي والتتمدد - 00:06:10 في عوج اللسان وآآ التحدث بلغة الكفار. مع ان من الكفار انفسهم من يعتز بلغته اذا رأيت المان هم كفراً يعتزون بلغتهم الالهانية. واذا رأيت هنوداً كثراً يعتزون بلغتهم الهندية - 00:06:40

ولكن انهزم كثير من اهل الاسلام امام لغة العجم حتى اصيروا يطلقون على محالاتهم من غير ولا اكره اسماء كفرية اسماء اعجمية اسماء اعجمية اسماء انجليزية اسماء ويفخر احدهم بذلك. لذا عتب على هؤلاء الذين هم من اهل الصالح - 00:07:00 الذين سلكوا مسلك هؤلاء المخزولين المهزومين وطفقوا يتحدثون بلغة العجم هاجرين اللغة التي انزلها الله في كتابه اي عفوا الله التي نزل بها كتاب الله والتي تحدث بها رسول الله صلى الله عليه - 00:07:30

سلم فعلينا عشر المسلمين بالاعتناء بلغة العرب واكرر لها لاننا عرب. كلا ولكن انها اللغة التي نزل بها كتاب الله والتي تحدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما - 00:07:50

سلف فان عثمان امير المؤمنين رضي الله عنه لما جمع الاربعة العلماء الاربعة الرحمن ابن الحارث وسعيد ابن العاص وعبدالله ابن الزبير وزيد ابن ثابت وكلفهم بجمع كتاب الله قال لسلامتهم عبد الرحمن بن الحارث وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير اذا اختلفتم انتم - 00:08:10

وزيد ابن ثابت في شيء زيد انصاري. فاكتبوه بلغة قريش. فانه ونزل بها فانها اللغة التي نزل بها القرآن. فقدم لغة القرشيين فان كان النبي عليه الصلاة والسلام على سبيل المثال او والايام استعمل كلمة العتمة مع انها لغة عربية - 00:08:40 لكنها لغة الاعراب. فقال في حديثه لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهموا ولو حبوا لكنه صلوات الله وسلامه عليه لم يرد ابداً ان تغلب لغة الاعراب اللغة التي نزل بها القرآن - 00:09:10

فقال لاصحابه في معنى الحديث لا تقول العتم قولوا العشاء. قولوا العشاء شاء فلم يرد النبي ان تغلب لغة الاعراب اللغة التي نزل بها القرآن وان كان لا شيء يطلق عليه العتمة. فنحن لهذا نعتز بلغتنا التي نزل بها كتاب الله وتحدث بها رسول الله - 00:09:30 صلى الله عليه وسلم مهيبين باخواننا من اهل الفضل ان يسلكوا هذا السبيل سبيل تعليم اولادهم اللغة العربية ورجاء الثواب والاحتساب من الله واحتساب الاجر من الله في تعلم هذه اللغة. لأن الكثير من المخزولين - 00:10:00 كما اسلفت انهزموا امام الغرب الكافر ورأوا ان التحضر في اتباع لغة العجم. عيادة عيادة بالله من ذلك. ارجع فاقول ان كتاب الله يفسر بالغالب المشهور من من لغة العرب - 00:10:20

لا بالنادر المهجور. فقد تكون هناك كلمة موضع لها اكثر من معنى في لغة العرب ولكن لها معنى هو الغالب المشهور. وان تعاني الاخر نادرة مهجورة. تستعمل بقرائن فقد قال في ذلك عدد كبير من اهل العلم على رأسهم الطبرى رحمه الله تعالى اذ قال - 00:10:40 نحو هذا في تفسيره لكلمة التنور وكلمة البرد في قوله تعالى لا ذوقوا فيها برداً ولا شراباً الا حميماً وغساقاً. فقال الطبرى ما حاصله ليس لفظه. ما حاصله والتنور المعروف في لغة العرب والتنور الذي يخبز فيه. ولعل اخواننا في مصر لا يعرفون التنور. لأنهم لم لم يروا - 00:11:10

التنور سلمنا ان هناك قدر مثل هذا القدر. ده مسل هذا الاناء من فخار لكنه كبير يوضع فيه الحطب او الجمر وتشعل فيه النار بعد ان تخمد النار ويبقى الجمر اسفل - 00:11:40

جدران ساخنة. يضع العرب الخبز في داخل التنور. فالتنور فاتحة في الارض او فتحة على الارض. المهم انه يخبز فيه

فقال التنور المعروف في لغة العرب هو الذي يخرب فيه وان سلك قوم مسالك اخر فقالوا - 00:12:00

وجه الارض والا ان اللغة التي نزل بها القرآن تفيد ان التنور هو الذي يخرب فيه. وتفسير كتاب الله الغالب المشهور لا بالنادر المهجور.

وقال نحو ذلك ايضا في قول الله تعالى لا يذوقون فيها بردوا ولا شرابا - 00:12:20

الا حميمها وغساقا. قال فسر بعضهم البرد بالنوم. وهذا وان كان له وجه في لغة العرب كما قال شاعر هم بردت مراشفه علي فصبني

عنها وعن قبلاتها البرد اي النوم الا ان الغالب - 00:12:40

مشهور من لغة العرب في شأن النوم وهو النوم المعروف الذي ينامه الناس. وتفسير كتاب الله بالغالب المشهور لا بالنادر المهجور

ونحو ذلك قال الشاطبي وقاله ابن القيم وقاله عدد كبير من اهل العلم في هذا الصدد. ككلمة - 00:13:00

مسلا قال قال معروفة انها مقوله اللسان. لكن احيانا تجد اه حديسا عن رسول الله فيه قال قال برجلي يجي هكذا قال بيده هكذا.

فيأتي قوم يفسرون القول بان المراد به العمل كجماعات التكفير لما - 00:13:20

وهذا المسلك وبدأوا يعني يطعنون في حديث من قال لا الله الا الله دخل الجنة. فيقولون لها كلمة قال تعني الفعل ويستدل بعضهم

ويليس على صغار الطلبة او صغار اتباعه بان كلمة قال يراد بها - 00:13:40

قال وقال فلان برجله ويستشهدون باحاديث على هذا. الغرار فيضلون الناس. فكتاب بالغالب المشهور ليس بالنادر المهجور وهذا

اصل يرجع اليه. هذا هم يتأنى في هذا الباب باب تحدس تفسير القرآن باللغة العربية ما مفاده ان الكلمة من كتاب الله قد تتعدد - 00:14:00

وهذا كثير جدا. وهذا الذي سماه بعض المتأخرین بالاشباء والنظائر. وصنفوا فيه وان كان بعض المتقدمین كتبوا فيه وسموه بالاشداء

والنظائر وفي الرقبة يعني وضعوا اصطلاحات آآ انت تفهمه حتى دون ان - 00:14:30

من تلك الاصطلاحات فلست بحاجة كبيرة الى تقنية لكن تعرف ان الكلمة الواحدة قد تتعدد معانيها. فمسلا كلمة الهدایة او الهدی

والهدایة ومشتقات الهدی والهدایة وتطلق على معان فالهدی - 00:14:50

او الهدایة هدایتان هدایة دلالة وهدایة توفیق. ويلزمنا ان نعرف المعانی حتى لا يحده اضطراب في تفسير كتاب الله هدایة

هدایة دلالة وما ثمود فهديناهم اي دلناهم يستحبوا العام على الهدی - 00:15:10

قال تعالى وهديناه النجدين في شأن الانسان بينما له الطریقین والهدایة وهدایة التوفیق انك لا تهیدی من احیبته ولكن الله یهیدی من

یشاء. هدایة دلالة وهدایة توفیق. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد - 00:15:30

فكأنما اسلفت فان الكلمة قد تتعدد معانيها ككلمة السيئة تأتي بمعنى الكفر ضربنا لذلك امثلة والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة

بمثلها. وترهقهم ذلة ما له من الله من عاص انما اغشيت وجوههم قطعة من الليل مظلمة. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون.

والخلود لا يكون الا مع الكفر - 00:15:50

لقوله تعالى ايضا في باب النسیئة قد تعني الكبيرة. ومن قبل كانوا يعملون السيئات. وكذلك في بمعنى الصغيرة ان تجتنبوا كبائر ما

تهون عنه نکفر عنکم سیناتکم اي الصغار. لكن اهل البدع وجدوا في ذلك مساغا - 00:16:20

لتوجيه الكلمات على الوجه الذي يريدونه من تکفیر الناس. والتکفیر بالمعصیة. وكذلك الكلمة الكفر وكذلك كلمات كثيرة جدا في كتاب

الله ومحلها كتب الاشباه والنظائر. الكلمة امة وجد عليه امة من الناس يسقون - 00:16:40

وقال الذي نجا منهما والذکر بعد امة مدة زمنية ان ابراهیم كان امة في منزلة ام بمعنى الرجل الحنیف العاقل؟ امة امة من الامم امة

محمد امة التي ارسل اليها النبي محمد - 00:17:00

فتتعدد معانی الكلمة الامة وان كان بالامکان جمعها على شيء وحده والكسرة تطلق الامة لكن في محل اخر تستطيع ان هذه امکن امة

واحدة؟ قال فريق من العلماء المراد هنا الملة. نادي ملکم ملة واحدة - 00:17:20

الكلمة قد تتعدد معانيها من كتاب الله. والموافق من يأخذ المعنى المناسب للسیاق الذي وردت فيه تلك الكلمة لذلك امثلة كثيرة جدا

في كتاب الله سبحانه وتعالی وفي سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم ايضا. کلمة - 00:17:40

مسلا مادة العدل يعدلون يمليون عن الحق الى الباطل ثم الذين كفروا بربهم يعدلون من المقصطين على منابر ومن نور يوم القيمة الذين يعدلون في حكمهم واهليهم اختلف المعنى ان خفتم الا تعدلوا فواحدة ولن تستطعوا - 00:18:00

ان تعدلوا العدل هنا غير العدل. هنا العدل المنفي العدل في الجماع والعدل في المحبة القلبية والعدل المسبت هو العدل في النفقه والمسبت كذلك معنى كلمة التقوى كذلك معنى كلمة تعزروه. هل تعزروه تناصروه في مواطن والتعزير معروف - 00:18:20

في لغة العرب بأنه ايضا يطلق على الذي هو دون الحد وكلمة كلمات كثيرة جدا كلمة هل يعني بها الكلمة الواحدة؟ التي هي نفسها؟ ام يعني مجموعة الكلمات اذا قلت لك كلمة. ليس معناه ان انا اقول لك - 00:18:40

قل كلمة واحدة والنبي قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات. فجعل كلمة سبحان الله وبحمده عدد خلقه كلمة سبحان الله وبحمده رضا نفسه كلمة سبحان الله وبحمده زنة عرشه كلمة. وكذلك قولنا كلمة التوحيد وهي لا اله - 00:19:00

الا الله. كذلك قول الكافر الذي ذكره الله اذ قال فاما جاء احدهم الموت قال ماذا قال الكافر؟ قال رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها. وعيسى عليه - 00:19:20

السلام اطلق عليه كلمة. انه خلق بكلمة كن فيكون. فتتعدد المعاني والذى يريد مزيدا من هذا عليه في كتب الاشباه والنظائر المصنفة في هذا الصدد. وبكتب لغة العرب عموما لسان العرب مليء - 00:19:40

هذا لمن اراد ان يتبحر في هذا. لكن كتب الاشباح والنازهات التي صنفت في القرآن مزيدا. من مزاياها انها تجمع الآيات التي فيها الكلمة ويمكننا الان ان نخرج اشياء حتى يعني اقوى من كتب المتقدمين المتقدمون كانت اعمالهم تبني على الاستقراء - 00:20:00

كالسيوطي مسلا وغيره كان يبني على الاستقراء والحفظ. خلال الاجهزة التي خرجت هذه الايام تضغط على زر معين يخرج لك كل ما ورد في هذا من كتاب الله سبحانه ومن سنته رسول الله ليس انتقادا للاولين. فالاولون رحمة الله عليهم علمهم غزير لكن مبني على - 00:20:20

الذاكرة التي قد تضعف احيانا مع كبر السن او تتغير للهموم والاحزان او لغير ذلك ولكن الاليات التي صدرت نعمة من الله انعم الله بها على العباد. فنستفيد من نعم الله في ايضا فهم كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:20:40

على الوجه الذي يرضاه الله سبحانه وتعالى. هذا كما ان الكلمة قد تحتمل عدة معانى. الآية ايضا قد تحتمل عدة معانى كما في قول الله تعالى ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة. فالتهلكة قد تكون البخل التهلكة. الجبن عدم لقاء - 00:21:00

الامساك وعدم اخراج الزكاة القاء باليد الى التهلكة. او ايضا اليأس من رحمة الله القاء باليد الى التهلكة تحتمل عدة معانى. تحتمل الآيات عدة معانى. كما ان الكلمة تحتمل معانى الآية ايضا - 00:21:20

تحتمل عدة معانى وهو الذي يسميه العلماء اختلاف التنوع. ولو رمى شخص ان يصنع مجلدات كبيرة في اختلاف التنوع والآيات التي تحتمل عدة اقوال وتتنوع اقوال المفسرين فيها تتنوع اقوال المفسرين فيها وكلها مقبولة ولها وجوه من القبول يمكنه ان يصنع ذلك مع انه في الغالب يكون هناك تضييق وجه على وجه - 00:21:40

لكن الاخر ليس بمدفع عن الصحة اختلافهم مثلا في تفسير العadiات ضبها. من قائل من قال انها الخيول التي تعدو على العدو في الصباح وتغير وتسير الغبار في وسط المعارك وتتوسط بصاحبها المعارك. ومن قيل انها الركائب المتوجهة - 00:22:10

من من مزدلفة الى منى صبيحة يوم النحر يقسم الله بها في ابهى احوالها وهي حاملة للحجيج الملبين المكبرين ثم تتوسط الجموع باصحابها منن وتثير الغبار هناك وتتجه باصحابها لرمي الجمار. ولو - 00:22:30

صنف شخص في هذا الباب اعني في باب اختلاف التنوع في كتاب الله مجلدات لكان حسنا لكان شيئا حسنا ذات التي حصل فيها اختلاف وتنوع. اذا وفقة الله وجمع ذلك بين الآيات التي فيها في تفسيرها اختلاف. في تفسيرها ليس فيها - 00:22:50

فكتاب الله ليس فيه اختلاف. ايضا معرفة هذا يحملنا معرفة اختلاف التنوع واختلاف التضاد ومتى تنزل كلمة هذا المنزل يساعدنا في درء التعارض الذي قد يbedo لشخص بين بعض الآيات فاما قد يشتبه على شخص قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا مع قوله ان الله - 00:23:10

لا يغفر ان يشرك به. تعرف ما المراد بقوله ان الله يغفر الذنوب جميعاً؟ اذا تبت منها في دنياك ان الله لا يغفر ان يشرك به اذا مت وانت مشرك والعياذ بالله. وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما - 00:23:40

قد السلف يغفر له. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وقال في شأن النصارى افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم الى غير ذلك. التعارض يدفع بمعرفة لغة العرب ومعرفة ايضاً المراد بالآيات ككل - 00:24:00

وعلى سبيل المثال قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم. وكيف تجمع بينه وبين قوله تعالى قد افلح من زكاهما وقد خاب من قد افلح من زكاهما. فهنا المفلح من يذكر نفسه. والآخر فلا تزكوا انفسكم. الم ترى الا الذين يذكرون انفسهم بل الله - 00:24:20

يذكر من يشاء فلابد ان تعرف ما المراد بالتزكية هنا وما المراد بالتزكية؟ هنا التزكية الاولى التزكية قد افلح من زكاهما ونقاها من الذنوب والمعاصي وتعاهدها ونذرها من الملوثات التي تلوث بها. لكن فلا تزكوا انفسكم التزكية - 00:24:40

هنا المراد بها التزكية الثناء على النفس على سبيل الفخر والتعالي على الناس وعلى سبيل الممن الذي يذبح الاستكثار كما قال تعالى ولا تمن تستكثر. ستدفع عنك اشكالات كثيرة في - 00:25:00

الصداد اذا رأيت فيما يbedo لك انه متعارض مع بعضه وليس بمتعارض كما في قوله تعالى ومن اظلم مما كذب الله وصدق عنها ومن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. وفي الحديث القدسي فمن اظلم من ذهب يخلقه - 00:25:20

فخلقي كلها فيها لفظة افعال التفضيل ومن اظلم فمن منهم الظلم؟ هل الظلم الذي كذب بآيات الله صد عننا ام لا اظلم؟ من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها. استعرف لغة العرب تحتمل - 00:25:40

اختصاص وتحتمل التقييدات تحتمل الاطلاق. تحتمل احتمالات متعددة. فكما سيأتي في تفسير العلماء ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. هذا في المانعين. هناك قوم يمنعون الماعون وقوم يمنعون الزكوات وقوم - 00:26:00

يمعنون الناس من الاسلام ودخول المساجد اعظمهم جرما من اظلم من منع مساجد. الذي منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه شخص كذاب يكذب على الناس ويكذب على زيد وعلى عمرو ويكذب على فلان وفلان اعظمهم كذبا واظلهم الذي يكذب - 00:26:20

قال الله فتنزل منزلة الاختصاص كما يقال شعبة ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث البخاري امير المؤمنين في الحديث هذه مقيدة بازمانهم او باماكنهم كما هو معلوم عن امير المؤمنين في الحديث في العراق في زمانه في البصرة في زمانه في - 00:26:40

في زمانه الى غير ذلك من الامور التي تتأتى وعلى هذا الغرار اشياء عليك ان تعلمها وستعلمها ان شاء الله مثل قوله تعالى لا اقسام بيوم القيمة. وقد قال تعالى واليوم المبعوث فقد اقسم بالقيمة كيف ذلك؟ هل الله ناف - 00:27:00

لا تحتمل ان تأتي لتجويه الكلام. لا والله وانت تقصد والله لكن زيدت في لتجويه الكلام الاسلوب وحرام على قرية اهلناها انهم لا يرجعون. والمعنى وحرام على قرية اهلناها الرجوع مملوء على قرية هلكت ان ترجع الى الدنيا الا باذن - 00:27:20

لله تعالى وهكذا ترد نصوص كثيرة في هذا الصدد ما منعك الا تسرج اذا مرتك. وآما و قال الله تعالى في شأن اهل الكتاب لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على - 00:27:40

كشيء من فضل الله. فهذه الاشكالات التي قد تبدو لك هي لقلة فهمك. والا فكتاب الله محفوظ مصان من الاختلاف قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وقال تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم - 00:28:00

لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فستجد امورا تحتاج الى ان تسأل اهل الذكر فيها كاي علم من العلوم. علم الطلب اذا هل عليك شيء وظنته متعارضاً تسأل الاطباء الكبار. علم الهندسة علم الرياضيات اي علم من العلوم تحتاج الى ان - 00:28:20

تسأل اهل الذكر في كتاب الله قال تعالى فاسألا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وكما سأله بعض الناس ابن عباس على عن قوله تعالى ولا يكتمون الله حديثاً وقولهم والله ربنا ما كنا مشركين فقد كنتموا. فاذا بعدهم على بعض يتساءلون فلا عن سبب - 00:28:40

انهم يومئذ ولا يتساءلون وجمع ابن عباس باوفق سورة الجم باذن الله تعالى. قد ترد عليك اشكالات في بعض الآيات المتعلقة مسلا بالشفاعة كقول الله تعالى وذكر به ان تبسن نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولها شفاعة - 00:29:00

للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. تنفي الشفاعة من قبل ان يأتي يوم لا يع فيه ولا خلة ولا شفاعة. فكيف هذا والله يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فهناك شفاعات. فستجمع تقول لا بد من الجمع بين الآيات بين الشفاعة - 00:29:20 المبني والشفاعة للكفار او الشفاعة بغير اذن من الله. كل هذا منفي. لكن الشفاعة باذن الله وفي من ارتضاه الله ولمن اذن الله له الشفاعة كل ذلك دلت على تجویزه النصوص. التقىدات والاطلاقات في كشف ما تدعون اليه ان شاء. ادعوني استجب لكم - 00:29:40

تجمع بينها بان ايضا هنالك قول الله تبارك وتعالى في كشف ما تدعون اليه ان شاء فردت الى مشيئة الله. من الامور التي ينبغي ان يحرص عليها جمع اقوال المفسرين في الآية - 00:30:00

اتضح المعانى المراده بجمع برکة الاجتماع. فاذا جلست مع اية من كتاب الله سبحانه وتعالى ورزقك الله في امان وقلت ابحس عن اقوال ائمتنا المشهود لهم بالخير والصلاح. ستنظر مثلا في قول ابن عباس قال ابن مسعود قول - 00:30:20 علي ابى طالب قول ابى ابن كعب قول عمر قول التابعين سعيد ابن جبير مجاهد ابن جبر. تفسير الطبرى تفسير ابن كسیر تتضمن لك المعانى برکة المجلس فالمجلس له برکة سواء كان مجلس حضوري الجميع حاضرون او كان مجلس فقدت انت فيه الحضور لكن امامك - 00:30:40

واقوال علماء فجمع اقوالهم يوضح لك المعنى توضيحا طيبا غير ما اذا انفرجت انفرجت بعقولك وزعمت ان عقولك اليه المنتهى. اقول هذا لانه ظهر في هذه الاونة قوم صنعوا جماعات ومدارس سموها مدارس - 00:31:00

التدبر. تدبر اقوال من؟ جعلوا عقولهم الحكم في هذا التدبر. ونسوا ان الله انزل الكتاب على النبي وعلمه مراده فانعزلوا عن السنة ونسوا ان الرسول دعا لاصحابه او لعدد منهم بالفقه في الدين وتعلم التأویل. فهجر - 00:31:20

اصحاب رسول الله وهجروا اقوال التابعين فاتوا بغرائب من الامر في عدة اتجاهات. بعضهم ضل ضلالا مبينا فيقول ان قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان دابة الارض هي جراسيم وتكلمهم بمعنى تجرحهم - 00:31:40 ونسى ان من اشراط الساعة الكبرى ان الدابة تخرج كما بين النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم يقول المرسلات عرفا هي الطائرات التي تطير وترسل القنابل والصواريخ. وبدأوا يخرون تخاريف شديدة. فكل هذا بمعزل عن اقوال - 00:32:00

السلف عن اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا عن السلف. فعليك ان تنتقي ايضا العلماء الذين ستأخذ منهم وهم الذين ساروا على الدرب المبارك الكريم تفسير القرآن بالقرآن وبسنته الرسول عليه الصلاة والسلام. وباقوال قيد القرون وباقوال التابعين - 00:32:20

لهم بامسان ثم بما تقتضيه لغة العرب واشرنا الى اقوال العلماء في الاسرائيليات وفي الناس اخوان منسوخ في هذا الصدد هذا القدر يجتنزه وصلي الله على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:40